الأنباء
الخميس 18 فبراير 2016

رئاسة الحرمين الشريفين تعرض لأول مرة مقطعاً مصوراً لحجرة النبي ﷺ

عرضت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف ولأول مرة مقطع فيديو للحجرة النبوية الشريفة - في جناحها بالجنادرية - يفند مزاعم وصورا ملفقة ظلت متناقلة في بعض المواقع الإلكترونية، حول قبر النبي ﷺ وصاحبيه العظيمين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما، ومحتويات الحجرة الشريفة.

وذكر المتحدث في العرض وهو أحد منسوبي الرئاسة أن السياج الحديدي للمواجهة صنع في مصر في عهد السلطان أشرف قايتباي عام 888هـ مشيرا إلى أن المدخل الرئيس للحجرة هو باب السيدة فاطمة رضي الله عنها، وأنه لا يوجد خادم للحجرة، كما يزعم البعض، فالخادم الوحيد لها الرئاسة، لافتا إلى أن أرضية الحجرة مفروشة ببلاط رخامي قديم من عهد الملك فيصل، يرحمه الله، وأن أول ما يبرز للداخل محراب السيدة فاطمة رضي الله عنها، وأمامه سريرها الذي كانت توضع فيه المجوهرات والهدايا التي يقدمها السلاطين والحكام ومع آخر الحكام العثمانيين عمر فخري باشا نقلت إلى تركيا بالقطار.

أما الحجرة الشريفة فهي محاطة بسياج مبني من حجارة حرة المدينة مربعة الشكل مماثل لحجارة الكعبة الشريفة، مرتفع بطول ستة أمتار ونصف المتر.

ورغم الكثير من الوصف الذي ورد عنها في كتب المؤرخين القدماء فقد ظلت في نظر الكثير من الناس سرا من الأسرار، ما ان تسمع رواية او وصفا حتى تكتشف أن هناك المزيد والمزيد وأنك مهما حاولت واجتهدت فلن تنال من المعرفة عنها سوى أقل القليل.

وكانت العربية.نت نشرت تقريرا حول مشاعر فياضة لأناس سمح لهم بدخول الحجرة النبوية.. المكان الذي عاش فيه الرسول ﷺ، وحجرة السيدة عائشة التي أسلم فيها الروح.

يقول الكاتب الصحافي عمر المضواحي المهتم بالكتابة عن الحرمين الشريفين والأماكن المغروسة في وجدان المسلمين: غمست وجهي محدقا من بين فتحات الحجرة.. كنت خائفا حتى الموت، لكن شيئا ما دفعني للنظر، علني أرى ما نبأني عنه شيوخ التقيت بهم في مكة المكرمة.

شاهدت قناديل معلقة بسقف الحجرة النبوية، رأيت مثلها في جوف الكعبة المشرفة، هدايا قديمة مصوغة من الذهب والفضة، تعكس مراحل ضاربة في عمق التاريخ الإسلامي، واختلست نظرات لحجرة السيدة فاطمة الزهراء، ومتعت عيني في بقعة ضمت الشطر الأكبر من حياة الرسول الكريم ﷺ، أنوار تتجلى في ذات المكان، وهديل حمائم جاورت، كما جاورت غار ثور يوم هجرة الرسول ﷺ وصاحبه أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

شرح ما تتضمنه الحجرة النبوية الشريفة

لقطة لسرير فاطمة رضي الله عنها

لقطة أخرى من المقطع المصور

صناع كسوة الحجرة النبوية

ويضيف: كنت أقوم بعمل تحقيق صحافي منذ عدة سنوات عن الكسوة الخضراء وهي كسوة الحجرة النبوية، فأتيح لي أن التقي من نالوا شرف المشاركة في نسج هذه الكسوة التي يعود تاريخها إلى قرون مضت، حيث أورد المؤرخ السعودي حسين سلامة في كتابه «تاريخ الكعبة المعظمة» أنه جاء في كتاب الرحلة الحجازية للبتنوني نقلا عن كتاب الخطط للمقريزي، أن العباسيين كانوا يعملون كسوة الكعبة المشرفة بمدينة «تنيس» المصرية، وكانت لها شهرة عظيمة في المنسوجات الثمينة.

وتابع: كان الشيخ محمد علي مدني، رئيس قسم النسيج الآلي بالمصنع في ذلك الوقت، كريما معي، وعرفت منه أنه كان أحد الذين شاركوا في نسج كسوة الحجرة النبوية وتركيبها. قلت له حدثني عن كسوة الحجرة النبوية، صفهما لي: جال ببصره بعيدا، كأنه يستحضر تلك الذكريات الغالية، ثم أجابني: شعرت يومها بحالة ذهول كامل تملكتني. إنها بقعة عظيمة، غاية في العظمة، لا أعرف محيطها بالتحديد.

هيبة المكان غلبت على أن ألحظ فيها شيئا لافتا للنظر أو للانتباه، وقيل لي إنه كانت هناك آثار نبوية وضعت في مكان آخر لا أعرف أين، وما أعرفه أن هناك بعض الأشياء التاريخية محفوظة في حجرة السيدة فاطمة الزهراء، وهو ذات المكان الذي كانت تسكن فيه.

أجمل وصف للحجرة النبوية

يقول الناقد والباحث في تاريخ المدينة المنورة محمد الدبيسي لـ «العربية.نت»: كثير من المؤرخين شغفوا بتاريخ المدينة المنورة والكتابة عنه، لقد أحصيت أكثر من 500 كتاب إضافة إلى الأبحاث العلمية التي نشرت في دوريات، فمثلا أول كتاب عن تاريخ المدينة كان لابن زبالة في القرن الثاني الهجري، بعد ذلك كتب مؤرخون آخرون مثل المراغي والسخاوي والسمهودي، الأخير له كتاب باسم «وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى» في القرن العاشر الهجري (عام 1325هـ) والذي يحتوي على مجلدين، ويعتبر مرجعا في هذا الباب، لكن أجمل وصف وقفت عليه بخصوص الحجرة النبوية وجدته في كتاب «مرآة الحرمين» للدكتور إبراهيم رفعت باشا الذي جاء من مصر وزار الحرمين ووصف الحجرة بأروع ما يمكن.

ويقول الدبيسي إن الحجرة تقع شرق المسجد النبوي الشريف، وكان بابها يفتح على الروضة الشريفة التي وصفها الرسول ﷺ بأنها روضة من رياض الجنة، وهي حجرة السيدة عائشة بنت الصديق التي قبضت فيها روحه فدفن بها، وكان قبره جنوب الحجرة، وكانت عائشة بعد وفاته تقيم في الجزء الشمالي منها، وكما يذكر تاريخيا بأنه ﷺ قد دفن ورأسه الشريف إلى الغرب ورجلاه إلى الشرق ووجهه الكريم إلى القبلة.

وعندما توفي الصديق دفن خلف النبي ﷺ بذراع، ورأسه مقابل كتفيه الشريفين، ولما توفي عمر بن الخطاب أذنت له عائشة بعد أن استأذنها قبل وفاته بأن يدفن إلى جوار صاحبيه داخل هذه الحجرة.

ويطلق على الحجرة في بعض الكتب-والكلام للدبيسي -المقصورة الشريفة، ولها ستة أبواب، الباب الجنوبي ويسمى باب التوبة، وعليه صفيحة مكتوب عليها تاريخ صنعه 1026هـ، والباب الشمالي ويسمى باب التهجد، والبال الشرقي ويسمى باب فاطمة، والباب الغربي ويسمى باب النبي وبعض الناس يسمونه باب الوفود، وعلى يمين المثلث داخل المقصورة باب آخر، ثم باب سادس على يسار المثلث في داخل المقصورة أيضا.

ويضيف ان الملك عبدالعزيز آل سعود أعطى عناية كبيرة بالحجرة النبوية والقبة الخضراء لها، مع الترميم إذا احتاج الأمر لذلك، وكذلك بطلاء القبة كلما بهت لونها.

ويقول إن عمر بن عبدالعزيز بنى حول الحجرة سورا من خمسة أضلاع خوفا من أن تشبه الكعبة فيصلي عليها. ويوضح أن كتاب «مرآة الحرمين» ذكر ان الخيزران أم هارون الرشيد هي أول من كسا الحجرة الشريفة بالدائر المخمس، ثم كساها ابن أبي الهجاء بالديباج الأبيض والحرير الأحمر وكتب عليه سورة يس، ثم كساها الخليفة الناصر بالديباج الأسود ثم صارت الكسوة ترسل من مصر كل 6 سنوات من الديباج الأسود المرقوع بالحرير الأبيض وعليها طراز منسوج بالذهب والفضة.

ويشير إلى أن تكاليف كسوة الحجرة النبوية عندما أصبحت تأتي من مصر، أوقفت على بيت مال المسلمين في مصر في عهد السلطان الصالح اسماعيل الناصر، وكانت تجدد كل خمس سنوات.

دعاة لـ«الأنباء»: حجرة الرسول ﷺ أحقّت الحق

ليلى الشافعي

يرى رئيس لجنة الفتوى بجمعية إحياء التراث الإسلامي الشيخ د.ناظم المسباح ان هذه خطوة من الخطوات الطيبة المباركة (كثيرة) لإزالة القيل والقال وما يذكره بعض الناس في موضوع الحجرة النبوية الشريفة، فهذه الخطوة أحقت الحق وأبطلت الباطل ووضعت النقاط على الحروف فجزى الله خيرا القائمين على رئاسة الحرمين ووفقهم الله لما يحب ويرضى.

ثلاثة أدوار

ويوضح أستاذ العقيدة والدعوة د.بسام الشطي أن هذا العرض التوثيقي له ثلاثة أدوار وهي أولا: رفع الشبهات عن الناس، وثانيا إعطاء معلومات واضحة بالأدلة والصور ثالثا: حتى تواكب الكلمة المقروءة والمسموعة وبلغات مختلفة، مؤكدا أن الاسلام يدعو للتثقيف ومواكبة العصر عبر الوسائل الإعلامية المتقدمة، حيث كان النبي ﷺ قد استخدم في عهده هذه الوسائل عبر الخطب والمواعظ والشعر وأيضا الرسائل للملوك والرؤساء وغيرها وأرى أنها خطوة هادفة ومطلوبة وتبين للكثيرين ما يجهلونه وتقضي على الشعوذة والتخبط.

تفاصيل موثقة

ويرى أستاذ الفقه المقارن د.جلوي الجميعة أن هذا المشروع ينفع الأمة الإسلامية جمعاء وقال: على رئاسة الحرمين الشريفين مسؤولية كبيرة تجاه تثقيف وتوعية المسلمين في جميع أرجاء المعمورة بالإرث الاسلامي العظيم الذي ورثه لنا نبينا محمد ﷺ وورثه آل بيته وأصحابه رضوان الله عليهم جميعا. وأكد أن العالم الإسلامي متعطش جدا لمعرفة تفاصيل موثقة من جهات معتمدة تبعد عنهم التضليل الإعلامي والشبهات العقائدية، وغيره مما يلبس عليهم من شبكات الإنترنت ومن مواقع غير معتمدة أو من جهات ذات عقائد مشوهة، فجاء هذا الڤيديو ليشرح ويوضح ما التبس على المسلمين بشأن قبره الشريف ﷺ وقبري صاحبيه أبي بكر وعمر رضي الله عنهما. فجزى الله القائمين على هذا المشروع خير الجزاء ونفع به الأمة الإسلامية.

يزيل الغبش

ويضيف الإمام والخطيب بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الشيخ عبدالرحمن الشنقيطي: هذا العرض التوثيقي الطيب الذي قامت به الهيئة العامة لرعاية شؤون الحرمين من خلال هذا المقطع الجميل، أعده غاية في الأهمية، إذ إنه سيزيل الغبش والغموض حول مضامين الحجرة النبوية الشريفة، وسيكبت تخرص الخراصين والأفاكين من أدعياء محبة النبي ﷺ والغيرة على جنابه الشريف، فهي بحق بادرة موفقة سينتفع بها المؤمنون المخلصون في اتباعهم للنبي ﷺ وسيندحر بها الأفاكون المغرضون بإذن الله تعالى.

في أول جلسة لنظر استئناف المتهمين في قضية «خلية العبدلي»

المتهمون ينكرون التهم ويؤكدون تعرضهم للتعذيب

المحامي فواز خالد طاهر

المحامي عبدالعزيز طاهر الخطيب

جانب من المضبوطات

مؤمن المصري

أنكر المتهمون في قضية أمن الدولة المعروفة إعلاميا بقضية «خلية العبدلي» أمس التهم المسندة إليهم من النيابة العامة، وأكدوا أنهم اعترفوا بهذه الاتهامات لأنهم تعرضوا للتعذيب المادي والمعنوي.

جاء هذا خلال نظر الدائرة الجزائية السابعة بمحكمة الاستئناف برئاسة المستشار عبدالرحمن الدارمي وأمانة سر فارس القضاب للاستئناف رقم 2016/302 والمتهم فيه 25 مواطنا بالإضافة إلى وافد إيراني بالسعي لدى دولة أجنبية والتخابر معها للقيام بأعمال عدائية ضد الكويت.

وقد أجلت المحكمة نظر الدعوى لجلسة 16 مارس المقبل لمخاطبة إدارة قصر العدل للاستعلام عن إمكانية تفريغ شرائط كاميرات المراقبة بالقصر عن الفترة من 8/13 حتى 2015/8/19. وكلفت النيابة العامة بضم دفتر الأحوال الخاص بإدارة مباحث أمن الدولة بتاريخ 8/18.

وصرحت المحكمة للحاضر عن المتهم الثامن باستخراج صورة من السجل الطبي الخاص بالمتهم المذكور لدى المستشفى العسكري عن الفترة من 8/15 حتى 2015/8/21. كما صرحت للحاضر عن المتهم الرابع عشر باستخراج صورة من التقرير الطبي الخاص بالمتهم المذكور بمستشفى السجن المركزي.

وصرحت لمن يشاء من دفاع المتهمين بتصوير أوراق القضية ومحاضر الجلسات أمام محكمة أول درجة، وعلى النيابة العامة إحضار المتهمين من محبسهم. ونبهت على المتهمين المخلى سبيلهم بحضور الجلسة.

وخلال الجلسة قدم المحاميان عبدالعزيز طاهر الخطيب وفواز خالد طاهر الخطيب مذكرة بطلبات عن المستأنفين الثالث حسين الطبطبائي والثامن زهير المحميد متضمنة طلبات:

أولا: إلزام الجهة المصادرة للمضبوطات بتسليم المستأنف الثامن أو من ينوب عنه الأشياء التي تم ضبطها دون وجه حق ولا تمت بصلة للجريمة. ثانيا: إعادة إجراءات التحقيق بالكامل قبل المستأنفين الثالث والثامن لبطلانها لعدم تمكين المستأنفين من إحضار محاميهما أثناء التحقيق، وكذلك لتعرض المستأنفين للتعذيب البدني والمعنوي، ولعدم قدرة المستأنف الثامن من قراءة ما وقع عليه لقصر نظره وعدم توفير نظارة طبية له، مشيرين أنه بالنسبة للمستأنف الثالث فقد شهد المتهمان بتعرضه للتعذيب البدني وفق الثابت بمحضر جلسة المحكمة 2015/11/3 أمام محكمة أول درجة. وأشار المحاميان عبدالعزيز طاهر وفواز الخطيب أنه بالنسبة للمستأنف الثامن فقد شهد المتهمان الآخران بتعرضه للتعذيب أمام محكمة أول درجة في محضر الجلسة المؤرخ 2015/9/15 فضلا عن منع محاميه من الحضور.

وطالب المحاميان عرض كاميرات التصوير الخاصة بممرات قصر العدل محددين الساعات والأيام المطلوبة بمذكرة الدفاع. كما طالبا بضم صورة من سجل دخول المرضى للمستشفى العسكري من تاريخ 2015/8/15 حتى 2015/8/21. وختما طلباتهما بإطلاق سراح المستأنفين الثالث والثامن مقابل تقديم كفالة شخصية أو مالية أو أي ضمان تراه المحكمة. وكانت الدائرة الجزائية الرابعة بالمحكمة الكلية قد قضت بإعدام اثنين من المتهمين وبحبس أحد المتهمين حبسا مؤبدا وحبس آخر لمدة عشر سنوات، كما قضت بحبس خمسة عشر متهما لمدة 15 عاما مع الشغل والنفاذ وبحبس ثلاثة متهمين لمدة خمس سنوات مع الشغل والنفاذ. وبرأت المحكمة ثلاثة متهمين وغرمت أحد المتهمين خمسة آلاف دينار عما أسند إليه من اتهامات.

لجنة فحص الطعون تقضي بجدية الدفع بعدم دستورية المادة الرابعة من قانون أمن الدولة

أحالت لجنة فحص الطعون بالمحكمة الدستورية أمس الطعن المقدم من المحامي رفاعي العجمي بعدم دستورية المادة الرابعة من قانون أمن الدولة المتعلقة بالمساس بالدول الأجنبية إلى المحكمة الدستورية بكامل هيئتها بعد الإقرار بجدية الدفع بعدم دستورية المادة المذكورة.

سوالف أمنية

alsraeaa@gmail.com
اللواء متقاعد حمد السريع

أرباح استثماراتنا

حسبما يتداوله الخبراء الاقتصاديون في العالم وكذلك في الكويت ان احتياطي الأجيال القادمة لدولة الكويت يتراوح بين 300 و350 مليار دينار كويتي موزعة بالعديد من دول العالم وجزء بسيط منها مستثمر في الكويت. أغلبية تلك الأموال مستثمرة في محافظ استثمارية سواء من خلال اسهم أو عقارات تجارية واستثمارية، وهناك بعض الأموال الموجودة في البنوك العالمية كودائع لاستخدامها عند الحاجة الضرورية.

استثمار تلك الأموال في مشاريع تجارية واقتصادية تأتي بعد دراسات عميقة، وذلك لتحقيق أرباح وعوائد مالية سنويا.

الحكومة الكويتية لم نسمع أنها في يوم من الأيام أعلنت عن الأرباح والعوائد المالية المتأتية من تلك الاستثمارات الضخمة والتي من المفروض ان تدخل بالميزانية السنوية للدولة.

التقارير السنوية الصادرة من بعض البنوك الدولية في الخارج تشير الى ان العوائد والأرباح من الاستثمارات الكويتية تصل سنويا الى أكثر من مليار ونصف المليار دينار سنويا.

أرباح الاستثمارات الخارجية يجب ان تدرج في الميزانية السنوية خاصة في ظل انخفاض أسعار النفط والعجز الشديد بالميزانية لتغطي جزءا كبيرا من ذلك العجز. فما الفائدة من تلك العوائد والأرباح المتأتية من استثمارات أموالنا إذا لم تعيننا وقت الشدة الآن؟

التأمينات الاجتماعية لديها استثمارات مالية كبيرة وتحصل على عوائد وأرباح، إما من تلك الاستثمارات أو من القروض المقدمة للمتقاعدين، ويجب ان تكون تلك العوائد والأرباح تقدم للمتقاعدين لأنها بالنهاية أموالهم وأموال الموظفين التي تستقطع منهم شهريا، ويجب ان يستفيدوا منها أو حتى على الأقل الإعلان عن تلك الأرباح السنوية.

النصار: تصوير قتيلة الأندلس عمل غير إنساني وبانتظار تحقيقات «الداخلية»

محمد الدشيش

وصف المحامي بشار النصار تصوير قتيلة الاندلس ونشر صورها على مواقع التواصل الاجتماعي بأنه عمل غير إنساني سوف يحاسب مرتكبه. وقال النصار في بيان له بوصفه وكيل والد المجني عليها ان من قام بهذا الفعل يخلو من القيم الاخلاقية وصفات الرجولة. واضاف انه اتصل بالعميد عادل الحشاش مدير الادارة العامة للعلاقات العامة والاعلام الامني بوزارة الداخلية الذي اكد له ان هناك تحقيقا يجرى في هذا الشأن تجريه ادارة الرقابة والتفتيش بأوامر من وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، الذي سيتخذ اجراء حازما مع المتورط في حال ثبوت انه من افراد «الداخلية» مهما كانت رتبته.

المحامي بشار النصار